



شعبنا اليوم أكثر قدرة على مجابهة التحديات كثقة المؤمن وجسارة الثائر وحكمة المختبر والمجرب.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام



لن تمرروا..!

أمام هذا الهوس وهذا الجنون الذي يتدافع خلف راية اليمناني، لكنه اليمني القادم من قلب العصيمات، لا كما تتوالته الروايات، وبشرت به الطموحات والبرامج والخطابات، وكأنه إيمان تاريخي بأن لانتجاوز عنق الزجاجة، وأن لانصل بصخرة «سيزيف» إلى رأس الجبل، أمام هذا الخراب وهذه المأسى والجراح وبسبتمبر، باسم ثورة الشباب المغدور بها من قبل نفس القوى التقليدية التي غدرت بسبتمبر، أمام إلحاح الكثير من الأصدقاء بأن أؤمن بالثورة على هذه الشاكلة، تذكرت ذلك الفلاح الروسي العجوز في رواية «أرضنا البكر» لشومخوف عندما وقف على روبة يخاطب نفسه في يوم ماطر شديد البرق والرعد «كيف يريدونني أن أؤمن بنظريتهم، وأنا مع كل لمعة برق وصرخة رعد، ترتعد فرانصي من خشية الله».

محمد علي عناش

لأن نؤمن بثورة يصنعها فاشيون ومتمطرفون يرفضون الحوار

مهمة الفرقة توزيع الأحرار والمآثم وآلات القتل لليمنيين

حان الوقت للأغلبية الصامتة أن توقف زيف الدم



والديمقراطية والدولة المدنية، وجسودا بشعراوات التحديث التي رفعها روح الثورة الحقيقية، لم يكن الأمر عفويا، بل مقصودا وبإمعان، لإطفاء جذوة التغيير الحقيقية، وأيضا هو دلالة على أن القضية قضية وعي حديث المستقبل لا قضية ساحة مزروعة الغام، أو قضية مشتركة متأسس على وعي الظاهر والباطن.

انتصاراً للشعب والوطن
يجب أن ندرك ويدرك معنا كل وطني حر وغيور، وكل من يتألم من هذه اللحظة الثورية البشعة، أن الحقائق لا يجب أن نظل نزيها أو تتجاوزها أو نلتف عليها، مهما بلغت المكاسب السياسية، لذا حان الوقت أن نتعامل مع الحقائق كحقائق، فقد صار الأمر فقطعا وغير معقول، أن تجبر إرادة وطموحات هذا الشعب الطيب، لحساب طموحات وإثارات أفراد وأحزاب سياسية، أظهرت قدرا كبيرا من الاستهانة بالدماء التي تسفك، وقدرا كبيرا من اللامبالاة وعدم الاحساس بالمعاناة الشعبية، والامعان في تزوير الحقائق وممارسة الغش بكل أشكاله، لإفشاء وطمس جراثيمهم بحق الوطن والشعب، ويريدوننا نختل لهم تماثيل كقادة ثوريين وقديسين ورموز نضال وطني.. لن نعمل ذلك، وإنما سنبدع جداريات للحصبة المدمرة ويرج الطيران المقترب، ونقلو للعالم وللأجيال القادمة: إنكم من فعلت ذلك، وسنرسم جدارية الحسم الثوري يومي ١٨ / ٩ / ٢٠١١م، أطفالا وشبابا يتدافعون نحو المنشآت والوزارات، ومن خلفهم جنود ومصحات ودبابات الثورة، وستعنفونها بـ«فطاعتكم» كونكم من أمرتم بذلك، سنسجل من كل لحظة من لحظات هذه الأزمة الفوضوية، مادة إبداعية نزع بها كل الأفتعة، ونكشف بها الوجوه الحقيقية لهذه الفوضى، حتى لا تستنسخكم الأجيال القادمة.

إن هذه الأزمة الوطنية الخطيرة، بما تحدثت من أحداث مأساوية وما أظهرته من مشاومات سياسية هابطة ومتجردة من كل المعاني الجميلة والقيم السامية، حتى الوطن صار بلا معنى وبلا قيمة لدى هذا التجمع من تجار الحروب والدين وناهبى الأراضي ومتهربي الضرائب وفقهاء السياسة الثارية، إلا أننا ندين لهذه الأزمة، بجانب إيجابي وحيد، وهو أنها أحدثت حالة فرز واسعة، كشفت الكثير من الأفتعة، وبرزت أوصال التحالفات التي أفتقت بناء دولة النظام والقانون وأعاقت التحولات الديمقراطية والاجتماعية في بلادنا، ومن المؤسف أن تقع أحزاب سياسية تقدمية والتنظيم الودودي الشعبي الناصري والحزب الاشتراكي اليمني، في مصيدة وشباك هذا النوع من التحالفات التقليدية، التي تسنى فلسفة الثورة الناصرية ومشروعها الحضاري

كل حدث يحمل في ذاته قوة تحدث امتزازاً في البنى التكوينية المادية والمعنوية للإنسان وهو بالضرورة يحدث متغيرا وبيعت روح التمايز والفرز في الرؤى والتوجهات، والأحداث الكبيرة تشبه أعمال الغربال الذي تعمل حركته على تمييز اللب من القشرة وكذلك حركة التبع في البحر الذي يقذف في السواحل كل الأشياء التي لا قيمة لها في جوهرها وشكلها ومعناها، ولذلك نقرأ في القرآن عن يوم القيامة كحدث عظيم قادر على فرز عباد الله من عباد الشيطان، وقد دل خطاب الله في سورة «يس» في سياقه العام على التمايز «وامتازوا اليوم أيها المجرمون».. وإذا كان يوم القيامة الكبرى يحدث في التمايز والفرز فإن كل الأحداث الأقل شأناً في شكلها ومعناها تقوم بذات الوظيفة، ولذلك رأينا في حركة الاحتجاجات الشعبية التي تعصف باليمن تمايزا وفرزا كشف سرائر النفوس وقرأ الشعب في مرايا اللحظة التاريخية كل أطراف المعادلة السياسية واستطاع من خلال إفراز اللحظة التاريخية التمييز والنفاد الى الجوهر دون عناء في التفكير.

حالات العمى الثوري!!

كل ثورات التاريخ التي أحدثت تحولا في مسار البشرية وسياقه العام قام بها الفقراء حتى الثورة الكبرى التي قادها الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام وأحدثت ما أحدثت من تحول تاريخي وجوهري في التاريخ البشري بشهادات كثير من المفكرين والفلاسفة العالميين قام بها المستضعفون والفقراء وأولئك الذين لا حول لهم ولا قوة من عانو من الظلم والاستبداد والطغيان، ولم نقرأ على مسار التاريخ كله أن مترفا قاد ثورة أو حركة تحول ولكننا قرأنا في النص القرآني، أن مترفي القرى هم أداة من أدوات الله في إهلاك القرى، بخروجهم من دائرة الطاعة والسلام والوئام الى دائرة الفسق التي تكون سببا ومبررا للهلاك والتدمير.. والتمامل في سورة الاسراء من الآية الاولى الى الآية (٢١) يجد جدلية البقاء في ذات الإنسان وجدلية الخير والفاء وقضية الصراع الطبقي الذي يقضي الى حالة الانتقال أو حالة التدافع كخطرة إلهية تنفيا لإحداث التوازن والتعايش السلمي وتشيع روح السلام في المجتمعات الانسانية.

ثورة المترفين
إذا ما حدث في اليمن ليس ثورة في معناها العام الذي بالضرورة يتطلب شروطا موضوعية لا بد من توافرها ليس وضوح الغاية والهدف وسمو المشروع أولا، بل لا بد من توافر صفات الأمانة والصديق والبقاء والثوري في قادة الثورة كما شاع عن رسول الاسلام قبل البعثة وهي صفات ضرورية فيمن يحمل على عاتقه هم التحديات والتغيير، وكل الذي يمكن أن يقال أن ما حدث هي فطرة الله أصابت بالعمى الثوري مترفي اليمن فسفوقا فحق القول بالتدمير والهلاك وهو الذي يجب أن نصل اليه من اليقين وعلينا العودة الى قيم الخير والحق والعدل والسلام والخروج من دائرة الوهم الثوري والعمى الثوري.



المتطرفون أدوات لإهلاك القرى وليس لقيادة الثورات
الشيخ الوداعي وصف الزنداني بأنه حم آل أوجه متعددة
علي محسن وحמיד الأحمر تحولاً في غفلة تاريخية من رموز الفساد إلى قادة للثورة
بيان العلماء تعبير عن أهل السنة والجماعة وليس رافضيا

لقد مثلت حالة الفسوق تمايزاً واضحاً وفرزا جليا، فالذين نهوا الثروة الوطنية واستغلوا نفوذهم في تعطيل مصالح الشعب، وخروجوا من دائرة الحقوق الوطنية الى دائرة الواجبات، ومن ثم سعوا في اهلاك الحرث والنسل وتدمير وهلاك اليمن.. أصبحوا في مراء العين وتحت مجهر الحقيقة ولا يكابر في حقيقتهم وواقعيتهم الا جاحد أو مكابر ولا يدعون الى مناصرتهم وتأييدهم الا لرجل أصابه الله بالعمى الثوري أوفى داخله مشروع انتهازى قادم ولا أكاد أجحد مبررا واحدا لأولئك الذين يتكبرون نقدا لفئة المتقنين ناعين الى الناس الخذلان والنكوص ويقولون عليهم ما لا يمكن أن يقال، والحقيقة التي يجب أن يعرفها أولئك الكلبة أن المثقف الحقيقي لا يمكن له أن ينتمي الى ثورة الفسوق لمترفي اليمن أولئك الذين يمتصون الدماء وينهبون الثروات وما شرتة الخنثي للنحل وخدمات حقول النفط» للثروات للواء الأثر على محسن الحاج، وشركات التسويق للمنازل المحسور المترف الثائر حميد الأحمر الا بدايات ظاهرة لخبائثها باهتة كانت سببا في تعثر المشروع الحضاري لليمن الذي أصبح كالمذكوب على قميص ابن يعقوب، فالقاتل أصبح الباكي والذئب هو الحالة المفترسة البرينة من جسارة الفعل.

إن المثقف الحقيقي يريد دولة مدنية يحقّق مواطنه متساوية قادرة على أخذ حقوقها المدنية من حميد الأحمر، وعلي محسن الحاج، وعبدالحميد الزنداني، وغيرهم مثلما تأخذها من الموازين العادي، فالغالبات أن عبدالحميد الزنداني يملك مزرعة في مديرية حيران وأولاد الأحمر لهم مزارع متعددة في منطقة الهرم من أعمال مديرية عيس بمحافظة حجة وغير أولئك من مترفي اليمن ولم نشهد حتى الآن أن أحدهم دفع واجب الزكاة كركن اعتقادي لا يمكن التمام الا به ومهما تكن مبرراتهم الدينية أو مخارجهم الشرعية الا أن حقوق المواطنة الحق في الدولة المدنية التي تنتمي بها لا بد من الوفاء بها، وإذا كان الأمر يرتبط بجانب اعتقادي ولم يثبت الالتزام به فكيف بنا حين الحديث عن رسوم ضريبة الدخل وضريبة البيوتات التي تصل الى مليارات الريالات.

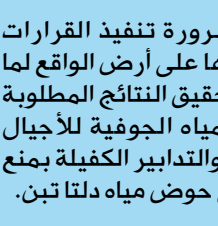
الذين يظنون أن اللواء الثائر يقاثل من أجل دولة مدنية عادلة واهمون لأنه يقاثل على صلحته التي أصبح يهددها الحرس الجمهوري وهو يقاثل حتى يتكمن من أجل دولة مدنية عادلة أيضا واهمون لأنه يقاثل الى صافر ببارب لأنها تدر عليه المليارات والذين يظنون أن حميد الأحمر الشيخ القبلي الثائر والمترف اليمني الأوحد الذي جمع بين الثورة والسلطة يقاثل من أجل دولة مدنية عادلة واليهامون لأنه يقاثل حسب تصريحاته على امتيازات النخبة واعفائه الضريبية والخدمية كان يحصل عليها وتوقفت حسب تعاميمه.. في عام ٢٠٠٦م، وحسب مصادر إعلامية في السلطة في عام ٢٠٠٩م.. والذين يظنون أن الشيخ عبدالحميد الزنداني الذي يصفه الشيخ مقبل الوداعي بأنه يحمي وجوها متعددة وجها للسلطة، وجها للتبليغ، وجها للأولاد.. الخ، فقد أقر الدولة المدنية ثم قال عهد كفر كما فعل بالأمس حين قال بعدم جواز الخروج الى الحاكم ولباعة ببيعة شرعية نافذة في انتخابات ٢٠٠٦م متحديا قرار حزبه السياسي ذهب عام ٢٠١١م الى ساحة التغيير ووقف تحت ظلال مجلس الجامعة يعان عن اكتشافه تخريبا شرعا لجواز الخروج، كما أعلن عن اكتشافه عقاقير طبية في مراتع، ولم نشهد الا عقاقير تبعت على التشنج وتشفيع صاحبها الى التدمير الموت كما شهد بذلك أطباء

محافظ لحج يشدد على وقف استنزاف حوض مياه تبن

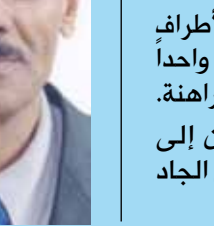
وأكد المجيدي على ضرورة تنفيذ القرارات والتوصيات التي تم اتخاذها على أرض الواقع لما من شأنه تطوير العمل وتحقيق النتائج المطلوبة والحفاظ على مستوى المياه الجوفية للأجيال القادمة واتخاذ المعالجات والتدابير الكفيلة بمنع الاستنزاف الجائر للمياه في حوض مياه دلتا تبن.

مؤتمر صنعاء يطالب بالالتزام بما ورد في بيان العلماء

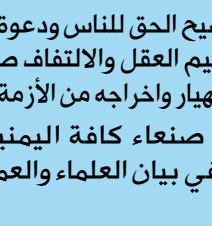
أيد فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صنعاء البيان الصادر عن مؤتمر علماء اليمن الذي انعقد خلال الفترة ٢٧-٢٩ / ٩ / ٢٠١١م. وقال مؤتمر محافظه صنعاء: إن علماء اليمن قد استشعروا المسؤولية الدينية والوطنية الملقاة



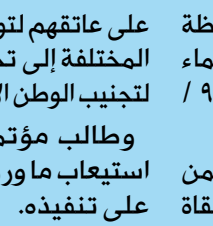
شدد الأخ أحمد عبدالله المجيدي محافظ لحج في الاجتماع الدوري الثالث للجنة حوض مياه دلتا تبن على تنفيذ القرارات والتكليفات المتخذة سابقا.. واستعرض الاجتماع مسودة مهام اللجنة الفرعية لتصفية الصراعات حول المياه ومناقشتها بشفاافية.



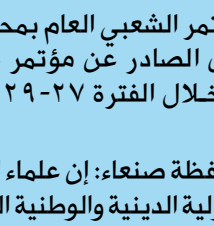
على عاتقهم لتوضيح الحق للناس ودعوة الأطراف المختلفة إلى تحكيم العقل والالتفاف صفا واحدا لتجنب الوطن الانهيار واخراجه من الأزمة الراهنة.



وطالب مؤتمر صنعاء كافة اليمنيين إلى استيعاب ما ورد في بيان العلماء والعمل الجاد على تنفيذه.



أيد فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صنعاء البيان الصادر عن مؤتمر علماء اليمن الذي انعقد خلال الفترة ٢٧-٢٩ / ٩ / ٢٠١١م.



وقال مؤتمر محافظه صنعاء: إن علماء اليمن قد استشعروا المسؤولية الدينية والوطنية الملقاة